

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (فانحل ما كان معقودا بأفئسنا ... وانبت ما كان موصولا بأفئدنا) .
- (بالأمس كنا وما يخشى تفرقنا ... واليوم نحن وما يرجى تلاقينا) .
- (يا ليت شعري ولم نعتب أعاديكم ... هل نال حظا من العتبي أعادينا) لم نعتقد بعدكم إلا الوفاء لكم ... رأيا ولم نتقلد غيره دينا) .
- (كنا نرى اليأس تسلينا عوارضه ... وقد يئسنا فما لليأس يغرينا) .
- (بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا ... شوقا إليكم ولا جفت مآقينا) .
- (نكاد حين تناجيكم ضمائرنا ... يقضي علينا الأسى لولا تأسينا) .
- (حالت لفقدكم أيامنا فغدت ... سودا وكانت بكم بيضا ليالينا) .
- (إذ جانب العيش طلق من تألفنا ... ومورد اللهو صاف من تصافينا) .
- (وإذ هصرنا فنون الوصل دانية ... قطوفها فجنينا منه ما شينا) .
- (ليسق عهدكم عهد السرور فما ... كنتم لأرواحنا إلا رياحنا) .
- (لا تحسبوا نأيكم عنا يغرينا ... إن طال ما غير النأي المحبيننا) .
- (وإِ ما طلبت أهواؤنا بدلا ... منكم ولا انصرفت عنكم أمانينا) .
- (يا ساري البرق غاد القصر فاسق به ... من كان صرف الهوى والود يسقيننا) .
- (واسأل هنالك هل عنى تذكرنا ... إلغا تذكره أمسى يعنيننا) .
- (ويا نسيم الصبا بلغ تحيتنا ... من لو على البعد حيا كان يحيينا) .
- (من لا يرى الدهر يقضينا مساعفة ... فيه وإن لم يكن عنا يقاضينا) .
- (من بيت ملك كأن إِنْ أنشأه ... مسكا وقد أنشأ إِنْ الورى طينا) .
- (أو صاغه ورقا محضا وتوجه ... من ناصع التبر إبداعا وتحسينا) .
- (إذا تأود آدته رفاهية ... توم العقود وأدمته البرى لينا)